

تاج العروس من جواهر القاموس

النُّعَاسُ بالصَّـمِّ : الوَسَنُ كما في الصَّحاح قال ابنُ تَعَالَى : " أَمَنَّةٌ نُعَاسًا " - وقال الأَزْهَرِيُّ : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السَّيِّئَةُ من غيرِ نَوْمٍ كما قالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ : .

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النُّعَاسُ فَرَزَّفَتْ ... فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِذَائِمٍ أَوْ هُوَ فَتْرَةٌ فِي الْحَوَاسِّ تَحْصُلُ مِنْ ثِقَلِ النَّوْمِ نَعَسَ كَمَنْعَ يَنْعَسُ نُعَاسًا وَلِلْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ : وَقَدْ نَعَسْتُ أَزْعُسُ نُعَاسًا بِالضَّمِّ وَهَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ الصَّحاحِ فَهُوَ نَاعَسُ وَنَعَسَانُ وَهِيَ نَاعِسَةٌ وَنَعَاسَةٌ وَنَعَسَى وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : نَعَسَانُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَه ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَا أَشْتَهِيهَا يَعْزِي هَذِهِ اللَّسُغَةُ نَعَسَانُ وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَامْرَأَةٌ نَعَسَى حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسَنَانٍ وَوَسْنَى وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَطَائِرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ كَصَبُورٍ : سَمُوحٌ بِالذَّرِّ كما في الصَّحاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَيِ غَزِيرَةٍ تَنْعَسُ إِذَا حُلِبَتْ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُغْمِضُ عَيْنَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّمَاخَةِ بِالذَّرِّ وَأَنْزَهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ : .

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ ... بِؤَيَزِلُ عامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَارِلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النِّعْسُ : لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : النِّعْسُ : كَسَادُ السُّوقِ . وَتَنَاعَسَ الرَّجُلُ : تَنَاعَوْمَ أَيِ أَرَاهَ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْعَسَ : جَاءَ بَيْنَيْنِ كُسَالَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النِّعْسَةُ : الْخَفْقَةُ . وَتَنَاعَسَ الْبَرَقُ : فُتِرَ . وَجَدَّه نَاعَسٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْمَثَلِ : مَطْلُ كَنُعَاسِ الْكَلْبِ : أَيِ مُتَّصِلٍ دَائِمٌ وَالْكَالِبُ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النُّعَاسِ كما في الصَّحاحِ وَزَادَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَمِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ يَفْتَحَ مِنْ عَيْنَيْهِ بِقَدَرِ مَا يَكْفِيهِ لِلْحِرَاسَةِ ذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو مُوسَى : كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ : قَامُوسَ الْبَحْرِ . وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ فَلْيُيْتَذَبَّ عَنْهُ لِذَلِكَ . وَالنِّعْسُ كَصَبُورٍ : عَلَامٌ عَلَى نَاقَةٍ بَعَيْنُهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعَبْدُ

الرَّحْمَنُ بْنُ أَبِي النَّعَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ خُطَّافٍ .

ن ف س .

النَّفْسُ : الرُّوحُ وَسَيِّئَاتُهَا تَرِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا قَرِيبًا . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي عَلَى صَرِّ بَيْنَ : أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ : خَرَجَتْ
نَفْسُهُ أَيْ رُوحُهُ وَالضَّرْبُ الثَّانِي : مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ
وَحَقِيقَتُهُ كَمَا سَيِّئَاتُهَا تَرِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ : .
نَجَّاهُ سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدَّةٍ قِيَّةٍ ... وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيِّفٍ
وَمُنْزَرًا